إذا جاع وهي الصّفَر .

وقبل البيت : .

(وَإِنّي لأَطْوِي الجُوعَ حَتّى تَمَلّني ... حَيَاتي وَلَمْ تَدنسْ ثِيابي ولا جسمي) .

(أَرُدّ شَجَاعَ الجُوعِ قَدْ تَعْلَمِينَهُ ... وَأُوثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيالِكِ بِالطّعْمِ) .

(مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغْمٍ وَذلّة ... وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاة على رغم) 94 باب صفة الأَخ المستمسك بإِخاءِ صديقه .

قال أبو عبيد : فإذا أرادوا به أنه لا يخالفه في شيء قالوا (هُوَ على حَبْلِ ذِرَاعِكَ) والحبل : عرق في اليد .

ع : قال أبو بكر وغيره : العرب تقول : الأمر على حبل ذراعك أي ممكن لك كما تقول : هذا الأمر على طرف الثمام إذا كان ممكناً قريباً .

وكل عرق غليظ يسمّى حبلاً .

قال ا تعالى (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْه مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ) (ق : 16)